

الانتباه المنقسم وعلاقته بدقة مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة جلوس

أ. م. د. مجاهد حميد رشيد

جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Dr_mujahed14@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: الانتباه المنقسم، الارسال، الطائرة جلوس.

ملخص البحث

تبرز اهمية البحث من خلال دراسة الانتباه المنقسم كونه من القدرات البصرية الاساسية في ادراك المتغيرات المتعددة في اللعب والسرعة في اتخاذ القرار المناسب لأداء الواجب الحركي ومعرفة علاقته بدقة اداء مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة جلوس. اما مشكلة البحث فقد تركزت ومن خلال متابعة وإطلاع الباحث وخبرته كونه تدريسي في الجامعة لاحظ وجود ضعفا في انتباه اللاعب لأكثر من متغير في اثناء اللعب وخاصة اللاعب المستقبل للإرسال وقلة الانتباه للاعب المعد ومكان تواجده كونه وضع كل تركيزه على اللاعب المرسل والكرة معا خلال استقبال الكرة مما يؤثر سلبا على بناء الهجوم الجيد وعدم التطرق لذلك اراد الباحث دراسة هذه الحالة والتعرف على العلاقة بين الانتباه المنقسم ودقة اداء استقبال الارسال بالكرة الطائرة جلوس، وهدف البحث الى تعرف الانتباه المنقسم وعلاقته بدقة اداء مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة ، اما فرض البحث فهناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية في الانتباه المنقسم لدى لاعبي المنتخب الوطني بالكرة الطائرة جلوس وان للانتباه المنقسم علاقة معنوية مع دقة اداء مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة جلوس ، وتضمنت منهجية البحث وإجراءاته الميداني وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية وكانت عينة البحث (12) لاعب وهم لاعبي المنتخب الوطني بالكرة الطائرة ، وتناول الباحث عرض ومناقشة النتائج التي توصل اليها ، واستنتج الباحث ان للانتباه المنقسم دورا مهما في دقة اداء مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة جلوس ويوصي الباحث ضرورة تركيز المدربين وخلال الوحدات التدريبية على الانتباه وتطويره وصولا الى الانتباه لأكثر من متغير في وقت واحد .



The Divided Attention and its Relation with Accuracy for the Serve Receiving Skill in Volleyball players – sitting applicants

Dr. A. P. Mujahid Hameed Rasheed

Abstract

The significance of the study appears in studying the divided attentions because it is one of the basic visual abilities in realizing the various variable in playing and speed to make the right decision to perform the motor action and knowing its relation with accuracy of performance for the serve receiving skill in volleyball players – sitting applicant. While the problem of the study lies in the weakness in attention of the player for more than one variable during the playing of the match especially the player who receives the serve and the ack of attention of the setter and his position because he paid all his concentration on the serve player and the ball while receiving the ball at the same time . That might affect negatively on building the good offense. This problem is realized through following up and noticing of the researchers and their experience as teachers in the University specialized in volleyball and because such a subject was not dealt with; therefore the researcher wanted study this subject to know the relation of the divided attention with the accuracy of performance for the serve receiving skill in volleyball players – sitting applicant. The study aims at: Knowing the divided attention and its relation with accuracy of performance for the serve receiving skill in volleyball players – sitting applicant. The researchers assume : there meaningful differences with statistical reference in the divided attention for the players in volleyball and the divided attention has meaningful relation with accuracy of performance for the serve receiving skill in volleyball. The method of the study and the field procedures include the use of the descriptive curriculum with correlation style. The sample is (12) players who are the players. The researchers handle displaying and discussing the results that are reached. The researchers have the following conclusions The divided attention has important role in the accuracy of performance for the serve receiving skill in volleyball players – sitting applicant. The researchers recommend, by the coaches during the training units, to achieve the attention to more than one variable at the same time.

1- المقدمة:

ان التطور الحاصل في الميادين العلمية واستخدام التقنيات ووسائل القياس العلمية الحديثة ساعد العديد من الباحثين على وضع الاسس العلمية الصحيحة للنهوض بالواقع المعرفي ووضع البرامج الحديثة لتطوير كافة الميادين ومنها الميدان الرياضي، اذ ساعدت التكنولوجيا الحديثة على التعرف على كافة المشكلات التي تواجه اللاعبين من الناحية البدنية والفلسفية والنفسية والمعرفية لكافة الالعاب الرياضية ومنها لعبة الكرة الطائرة جلوس كونها احدى الالعاب الفرقية التي تمتاز بتعدد مهاراتها وسرعة ادائها وطبيعة قانونها الذي يحتم على اللاعب بعدم الاحتفاظ بالكرة وكذلك وصغر ملعبها جميع هذه العوامل تحتم على اللاعب الانتباه المتواصل الى جميع المتغيرات والسريعة التي تحدث في اثناء اللعب وإدراكها واتخاذ القرار السريع والحاسم لتجنب الوقوع بالخطأ وبالتالي تحقيق الفوز ، ويعد الانتباه المنقسم من العمليات العقلية وأحد مظاهر الانتباه ومتغير اساسي من متغيرات ادراك المحيط البصري للاعب الذي ينتج عنه ادراك المتغيرات السريعة التي تحدث بالمباراة ، اذ يتطلب اداء جميع المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وتطويرها وتوزيع الانتباه بين المثيرات الحاصلة باللعب بالانتباه للاعب المنافس والكرة واللعب الزميل لغرض تحديد الاستجابة المناسبة للعب الكرة وتحقيق الهدف الاساسي وهو الفوز بالمباراة .

ومن خلال متابعة وإطلاع الباحث وخبرته كونه تدريسي في الجامعة لاحظ ضعف انتباه اللاعب لمتغيرات اللعب وخاصة اللاعب المستقبل للإرسال ومكان تواجدته فضلاً عن بقية اعضاء الفريق كونه على اللاعب المرسل والكرة معا خلال استقبال الكرة مما يؤثر سلباً على طبيعة اللعب وعدم التطرق لمثل هذه الدراسة لذلك ارتأى الباحث دراسة هذه الحالة والتعرف على العلاقة بين الانتباه المنقسم ودقة استقبال الارسال بالكرة الطائرة جلوس، وهدف البحث تعرف الانتباه المنقسم للاعب المنتخب الوطني بالكرة الطائرة جلوس، وتعرف دقة اداء مهارة استقبال الارسال للاعب المنتخب الوطني بالكرة الطائرة جلوس، كذلك تعرف علاقة الانتباه المنقسم بدقة اداء مهارة استقبال الارسال للاعب المنتخب الوطني بالكرة الطائرة جلوس. وفرض الباحث هل هناك علاقة بين الانتباه المنقسم ودقة اداء مهارة استقبال الارسال للاعب المنتخب الوطني بالكرة الطائرة جلوس.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2 - 1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة المشكلة قيد البحث فالمنهج الوصفي هو " الكشف عن العلاقات بين متغيرين او اكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية " (الشوك والكبيسي: 2004: 57).

2 - 2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم مجموعة من لاعبي المنتخب الوطني بالكرة الطائرة جلوس للموسم 2014-2015 والمسجلين لدى الاتحاد رسمياً وعددهم (12) لاعبا.

2- 3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

2- 3 - 1 وسائل جمع المعلومات:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية، الاختبارات والقياس، شبكة المعلومات (الانترنت).

2- 3 - 2 الادوات المستخدمة في البحث:

ملعب الكرة الطائرة القانوني (قاعة مغلقة)، شبكة كرة طائرة قانونية، كرات طائرة قانونية عدد (15)، شريط قياس معدني بطول (20) متر، مقص، اشرطة لاصقة ملونة بعرض (5) سم، صافرة عدد (2).

3- 3 - 3 الاجهزة المستخدمة في البحث:

جهاز اختبار ادراك المحيط (الانتباه المنقسم)، حاسبة لابتوب hp صيني المنشأ، كاميرا نوع (sony) ياباني المنشأ .

2 - 4 متغيرات البحث:

2 - 4 - 1 اختبار ادراك المحيط (الانتباه المنقسم):

تطبيق الاختبار:

عند تهيئة المفحوص للاختبار، ينبغي أن يكون مستوى جلوسه بحيث تكون عينيه بمستوى واحد مع العلامات الخضراء الموجودة إلى يمين ويسار إطار وحدة جهاز إدراك المحيط. لذا فإن وجود منضدة و/أو كرسي قابل لتعديل الارتفاع يعدّ ضرورة في هذه الحال. وبالطريقة ذاتها ينبغي أن يكون جلوس المفحوص بحيث يكون رأسه (الموقع الأفقي لمنتصف العيون) مواجه لمنتصف الإطار (المؤشر باللون الأزرق الموجود على الإطار) أي بمعنى أن يكون رأسه بالضبط في منتصف الجهاز، كما ينبغي أيضاً التأكد عند تركيب وتهيئة جهاز إدراك المحيط من أن الصفيحة المعدنية (القاعدة المربعة التي تحمل جهاز إدراك المحيط والموضوعة على المنضدة) أن تكون ضمن مستوى حافة المنضدة، ومن أن شاشة الحاسوب تكون متوسطة ومتمركزة ضمن الإطار المعدني المربع للجهاز.

مرحلة الاختبار Test Phase:

وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التمرين مباشرة، التي ينبغي فيها استعمال المقبض الدوّار الموجود في لوحة الاستجابة الشاملة (أنفة الذكر) مع استعمال دواسة القدم اليمنى أو اليسرى وحسب الرغبة، على أن يتمّ تنبيه المفحوص على عدم استعمال كلتا الدواستين في آن واحد. وبعد الانتهاء من الاختبار يتمّ إظهار شاشة مساعدة تطلب منا إما إظهار نتائج الفحص على

شاشة الحاسوب مباشرة، واما طباعتها على الطباعة، ويشمل التقرير المعلومات الديمغرافية الخاصة بالمفحوص كافة فضلاً عن درجاته الخام Raw Scores والدرجات المعيارية T-Scores والزائفة Z-Scores والتسلسل النسبي PR-Percentile Rank لكل فقرة مع الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار مع إظهار بروفييل Profile الاختبار التفصيلي بالاستناد على الدرجات المعيارية وكما موضّح في الشكل الآتي:

Profile - Adults:

T	20	30	40	50	60	70	80
Field of vision							
Tracking deviation							
PR	0.1	2.3	15.9	50.0	84.1	97.7	99.9

Comment(s): The highlighted area represents the average area of the norm score scale.

شكل (1) يوضح مقطع من أحد النماذج التوضيحية لبروفيل نتائج اختبار إدراك المحيط.
 علماً أن البروفيل (لمحة الحياة) فيعدّ تمثيل بياني للدرجات المعيارية للاختبار، ويمكن عن طريقه موازنة أداء المفحوص بسهولة مع عينات معيارية مختارة. وتشير المنطقة الرمادية إلى المدى المتوسط، وتغطّي المتوسط \pm انحراف معياري واحد. أما الدرجات الموجودة في المنطقة البيضاء في الجانب الأيسر فتعدّ ضمن المستوى دون المعدّل، أما تلك الموجودة في المنطقة البيضاء في الجانب الأيمن فتعدّ ضمن المستوى فوق المعدّل. ويتمّ الإشارة إلى درجة المفحوص بنقطة. أما المدى المؤشّر إلى يسار ويمين هذه النقطة فيشير إلى المدى ضمن أيّ أداء للمفحوص، آخذين مسألة الثبات بنظر الحسبان، ضمن مستوى ثقة 95%.
 مدّة الاختبار: إن الوقت المطلوب للاختبار حوالي (15) دقيقة (بما في ذلك التعليمات ومرحلة التمرين).

أما المتغيرات التي يمكن قياسها ضمن اختبار إدراك المحيط المقاس بجهاز فحص (إدراك المحيط Peripheral Perception) ضمن منظومة اختبارات فيينا فيمكن توضيحها كما يأتي:
 عدد الإجابات الصحيحة Number of hits (من اليمين/واليسار) (مؤشر عن قوة الانتباه)
 (الانتباه المنقسم):

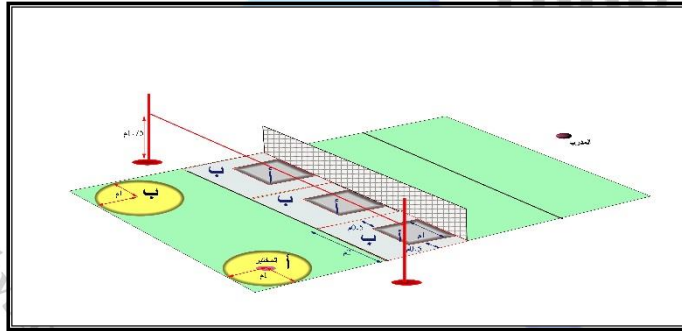
وتعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير عدد المرات التي ضغطت فيها دواسة القدم Foot-pedal استجابة إلى ظهور مفاجئ لمحفّر حرج Critical stimulus (خط ضوئي عامودي) على الجناح الأيمن أو الجناح الأيسر على وحدة القياس التابعة لجهاز إدراك المحيط (على أن يكون خطي التقاطع على شاشة الحاسوب ضمن المدى المسموح به Tolerance Range)، فكلما ازداد عدد المرات الصحيحة التي تضغط بها دواسة القدم فهذا دليل على قوة الانتباه (لاسيما الانتباه المنقسم

Divided Attention، أي إمكانية المفحوص على الانتباه على شيئين في آن واحد). علماً أن العدد القياسي الذي يظهر للمفحوص هو 40 خطأً (20 خطأً يظهر على الجناح الأيمن، و20 خطأً يظهر على الجناح الأيسر)، وبذلك يحتسب الانتباه المنقسم بالمعادلة الآتية : (عدد الإصابات الصحيحة ÷ 40) × 100% .

2 - 4 - 2 استقبال الارسال من جهتي الملعب لمنطقة محددة B3 (شهاب: 2012: 67) الغرض من الاختبار: دقة استقبال الارسال.

الادوات: ملعب الكرة الطائرة، جلوس، كرات عدد(6)، اشربة لاصقة، شريط قياس، اعمدة بارترفاع (1.75) م، حبل بطول(7) م.

وصف الاداء: ترسم دائرتان (أ - ب) في ركني الملعب بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب وخط النهاية(1)م، وتكون نصف قطر الدائرة (1) وتقسّم المنطقة الامامية على ثلاث مناطق مساحة كل منها (2×2)م، وعلى امتداد الخط الهجومي نضع حبل بارترفاع(1.75)م، وفي كل منطقة يرسم مربع مساحته(1×1)م، ويسمى(أ) اما بقية مربع المنطقة المظلمة تسمى(ب)، وكما موضحة بالشكل(7)، ويجلس المختبر في الدائرة(أ) لاستقبال الارسال من قبل المرسل ليمرر الكرة من فوق الحبل الى المركز(2) ثلاث محاولات ومركز رقم(3) ثلاث محاولات ومركز رقم(4) ثلاث محاولات وتعاد نفس المحاولات للمختبر من منطقة(ب).



شكل(2) يوضح اختبار استقبال الارسال من جهتي الملعب لمنطقة محددة

التسجيل: للمختبر(18) محاولات.

- (3) درجات اذا مرت الكرة من فوق الحبل وسقطت في منطقة الهدف(أ).
- (2) درجتان اذا مرت الكرة من فوق الحبل وسقطت في منطقة الهدف(ب).
- (1) درجة واحدة اذا مرت الكرة من فوق الحبل او مست او دون الحبل وسقطت في ارجاء الملعب الاخرى.
- (صفر) اذا خالفت النقاط اعلاه او قواعد اللعبة.
- الدرجة العظمى(54) درجة.

3 - 6 اجراءات البحث الميدانية:

3 - 6 - 1 التجربة الرئيسية:

تم اجراء اختبار الانتباه المنقسم واختبار دقة اداء مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة جلوس على عينة البحث للمدة من 2- 4 / 6 / 2014 .

3 - 7 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج .

معادلة حساب الانتباه المنقسم (Schuhfried، 2009) . G ، (1) (P18)

$$= \text{عدد الإصابات الصحيحة} \div 40 \times 100\%$$

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

بعد ان قام الباحث بإجراء الاختبارات على عينة البحث تمت معالجة البيانات احصائيا لتعرف تحقيق الاهداف والتأكد من صحة فروض البحث، وتم عرض النتائج على شكل جداول احصائية وتحليلها ومناقشتها وتوضيح الاسباب التي ادت اليها ودعمها بالمصادر العلمية.

3-1 عرض النتائج وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج الانتباه المنقسم ودقة اداء مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة:

جدول (1) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري ومعامل الالتواء

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء
1	الانتباه المنقسم	درجة	71	1,723	1,532	0,572 -
2	مهارة استقبال الارسال	درجة	36	1,228	0,0486	0,784 -

تبين من الجدول (1) ان الوسط الحسابي للانتباه المنقسم (71) درجة وانحراف معياري قدره (1,723) درجة والخطأ المعياري قدره (1,532) درجة ومعامل الالتواء (-0,572) درجة، اما مهارة استقبال الارسال فقد بلغ الوسط الحسابي (36) درجة وانحراف معياري قدره (1,228) درجة والخطأ المعياري قدره (0,0486) درجة ومعامل الالتواء (-0,784) درجة .

جدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط والدلالة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
1	الانتباه المنقسم	درجة	71	1,723	0.613	معنوي
2	مهارة استقبال الارسال	درجة	36	1,228		

معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10) وقيمة (r) الجدولية (0.576)

تبين من الجدول (2) ان الوسط الحسابي للانتباه المنقسم (71) درجة وبانحراف معياري قدره (1,723) درجة، اما مهارة استقبال الارسال فقد بلغ الوسط الحسابي (36) درجة وبانحراف معياري قدره (1,228) درجة وبلغ معامل الارتباط بين الانتباه المنقسم ومهارة استقبال الارسال (0,613) درجة.

3 - 2 مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدولين (1 ، 2) لعلاقة الارتباط بين الانتباه المنقسم واختبار دقة مهارة استقبال الارسال ، تبين ان هناك علاقة ارتباط معنوية ، وهذا يعني ان عينة البحث تتمتع بانتباه منقسم عالٍ وهذا يتفق مع الخصائص العقلية والنفسية للاعبين والقدرة على تقسيم انتباههم الى الكثير من المعلومات و ادراك الاحداث المحيطة يمكنهم من اتخاذ قرارات متوازنة لتحقيق الواجب الحركي و " الانتباه المنقسم يمكن اللاعب من متابعة تحركات اثنين او اكثر من اللاعبين وتغطية المنطقة التي يشغلونها " (P.S. Silva --- L.E ، Volume 41(2) 15-،February 2008

وهذا يعني ادراك العديد من الاحداث في وقت واحد وفي لعبة الكرة الطائرة جلوس يقوم اللاعب بتقسيم انتباهه بالانتباه الى اللاعب المرسل واللاعب المعد فضلاً عن ملاحظة المسافة مع الزميل وبالتالي تمكن الفريق من تجاوز الاخطاء التي قد تحصل اثناء استقبال الكرة.

ان الحالة النفسية الايجابية واللياقة البدنية والمهارية العالية والتدريب المنتظم من العوامل الاساسية التي تمكن اللاعبين من التميز والتفوق على منافسيهم وارتفع مستوى انجازهم العقلي والذهني وتبلور مقدرتهم على تحقيق الاهداف،"اذ أن الأفراد ذوي القدرة العالية على تقسيم انتباههم على أكثر من مثير وأداء عدد من المهمات في آن واحد، يتمتعون بطموح عالٍ وثقة بالنفس ، ويميلون نحو تحقيق اداء مميز، والحرص على الدقة في اداء الفعاليات بصورة متقنة، فضلاً عن الميل للانتباه نحو التفاصيل والجزئيات الدقيقة في الاداء " . (1973 ، Kahenman ،p.147)، New Jersey،.D:

أن حاسة البصر لها دور مهم في عملية تأدية المهارات فعن طريقها يستطيع اللاعب معرفة مكانه بالنسبة للمنافس وتحديد نوع التحركات التي يستطيع أداءها ويدرك اللاعب عن طريق هذه الحاسة تحركات الفريق المنافس وبالتالي يستطيع اتخاذ الموقف المناسب، " والانتباه المنقسم مهم جداً أثناء التدريب أو المنافسة حتى تمكن اللاعب من الإدراك الحقيقي والدقيق للمواقف وبحيث يستطيع تأدية العملية الذهنية السابقة بسرعة وبطريقة سليمة، ويتم ذلك من خلال التدريب في الوحدة التدريبية" (الفتاح والسيد: 2003 :286)

4- الخاتمة:

من خلال نتائج البحث توصل الباحث الى انَّ من المواصفات التي يجب أن يمتاز بها لاعب الكرة الطائرة جلوس هي القدرة على الانتباه الى جميع المتغيرات التي تحدث في اللعب والقدرة على التعامل معها بدقة، وان للانتباه المنقسم دورا مهما في نجاح اداء مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة جلوس، كذلك ان الانتباه المنقسم يعد احد اهم مؤشرات القدرات البصرية لدى اللاعبين، وان القياس في المختبر يعد من افضل وأدق القياسات الموضوعية في المجال الرياضي. لذلك ضرورة تركيز المدربين وخلال الوحدات التدريبية على الانتباه وتطويره وصولا الى الانتباه لأكثر من متغير في وقت واحد، اجراء بحوث مشابهة على مهارات اخرى مثل الضرب الساحق وحائط الصد، واجراء بحوث مشابهة على العاب اخرى مثل كرة السلة وكرة اليد.

المصادر والمراجع:

- شهاب، محمد وليد: بناء وتقنين بطارية اختبار لقياس دقة المهارات الفنية للاعبي الكرة الطائرة جلوس المتقدمين: (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، 2012).
- الشوك، نوري إبراهيم والكبيسي، رافع صالح فتحي ؛ دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية : (بغداد ، مطبعة دار الشهيد ، 2004) .
- الفاتح، وجدي مصطفى والسيد، محمد لطفي : الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرّب : (دار الهدى للنشر والتوزيع ، 2003)
- لندال . دافيدوف . ترجمة سيد طواب و(آخرون) ؛ مدخل علم النفس . ط 2 : (القاهرة ، دار ماكجروهيل للنشر ، 1983)
- Schuhfried GmbH : **Vienna Test System** : Psychological Assessment Catalogue ، Moedling ، Austria ، 2009 ، 2010 ،
- Schuhfried ، G . Prieler ، J .& Bauer ، W. **PP- Peripheral Perception Manual** ، Version ، 24 ، Modling ، March 2009 ، Schuhfried GmbH . 2009
- -Morsh .R.I ، hicks .j.I ، taylor .T.D (2002) : Source monitoring does not alleviate (and may exacerbate) the occurrence memory conjunction errors، Journal of memory and language ، 47، (2) .
- P.S. Silva --- L.E. Ribeiro-do-Valle، Evidence for divided automatic attentio ; Braz J Med Biol Res، February 2008، Volume 41(2)
المكتبة الافتراضية
- New Jersey،Kahenman .D: **Attention and Effort** 1973،